الأمير متعب بن عبدالله يكرّم متقاعدي الحرس الوطني

كرّم صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، عددًا كبيرًا من الألوية المحالين إلى التقاعد خلال حفل خاص أقيم بهذه المناسبة.

وألقى سموه كلمة ارتجالية قال فيها: «خادم الحرمين الشريفين كلفني بأن أنقل تحياته الصادقة لكم، ناقلاً لكم تقديره على جهودكم طيلة خدمتكم لدينكم ووطنكم». وقال سموه: «الإخوة الزملاء.. لا شك أنكم بطانة صالحة خدمتم دينكم ووطنكم بكل إخلاص ورؤوسكم مرفوعة لم تحالوا للتقاعد لسوء عملكم أو تقصير، بل هو مصيرنا كلنا أن يخدم الإنسان ثم يأتي اليوم الذي يكون فيه راحة له».

وقال سموه: «مثلما أنشأنا وعلمنا قائدنا الملك عبدالله في الحرس الوطني لا يوجد رئيس ومرؤوس، كلنا إخوان، حتى الرتب العسكرية لا تفرق بيننا. وصلتم إلى الرتب التي تستحقونها من خلال خبرتكم. وأقول لكم ومن هذا المكان كلنا نعمل من أجل الدين والوطن ورفعة شأن هذه البلاد. ولا يعني التقاعد أننا نتناسى، بل بالعكس نحن نرحب بآرائكم ومقترحاتكم وملاحظاتكم والأبواب مفتوحة أمامكم في أي وقت ولن نتغير وسنعمل كفريق واحد. قلبي معكم ولن أودعكم لأنكم موجودون معنا، وأعرف أنكم ستكونون أحرص بما يدور في الحرس الوطني، ولكن ستسمعون، إن شاء الله، ما يسركم، ولن نستغني عن مشورتكم لأن الأمانة ما زالت في رقابكم. انتهيتوا منا عسكريين ولكن قلوبكم معنا». وقام سموه بتكريم المتقاعدين وتسليمهم الشهادات التقديرية.

من جانب آخر، ألقى اللواء متقاعد، محمد بن سعيد العمري، كلمة المتقاعدين توجه خلالها ببالغ الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله، مشيرًا للدعم الكبير الذي تجده القطاعات العسكرية من القيادة الرشيدة، ونوّه بالدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله وحرصه على أن يكون الحرس الوطني في مقدمة القوات العسكرية بالدعم السخي غير المحدود والرعاية التي يحظى بها الحرس الوطني ومنسوبوه من سموه الكريم.

وأشار إلى خدمة الدين والوطن من خلال هذه المؤسسة العسكرية العظيمة التي تعد واجهة مشرقة للقوات العسكرية، والتي ستبقى مصدر فخر واعتزاز للجميع، كما قدم شكره للحرس الوطني على هذه اللفتة الكريمة في تكريم منسوبيه المتقاعدين. بعد ذلك ألقى اللواء حشيش بن قينان البقمي قصيدة شعرية نالت استحسان الحضور.

حضر حفل التكريم معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري، وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن، وكيل الحرس الوطني لشؤون الأفواج، ومعالي رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني، الفريق محمد بن خالد الناهض، ورؤساء الهيئات العسكرية، وعدد من منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين.